

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

3304 - حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة .

عن أبي زرعة عن أبي هريرة B ه .

إذا الإسلام في خيارهم الجاهلية في خيارهم معادن الناس تجدون (قال A رسول عن Y
فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشد له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي
يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه) .

[ش أخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب خيار الناس رقم 2526 . (معادن) جمع معدن وهو
ما يستخرج من الجواهر ووجه التشبيه أن المعادن تشتمل على جواهر مختلفة من نفيس وخسيس
وكذلك الناس مختلفون في الشرف وكرم النفس والسلوك . (خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الإسلام) من كان منهم ذا شرف في الجاهلية ازداد شرفا ورفعة بالإسلام . (فقهوا) فهموا
أصول الدين وأحكامه . (هذا الشأن) أي الإمارة والخلافة . (أشدهم له كراهية) أي الذي
يكرهه ولا يطمع فيه فإذا اختير له وأسند إليه أعانه الله تعالى عليه وسدد خطاه ووفقه . (ذا الوجهين)
هو المنافق الذي يسعى بين الطائفتين ويأتي كلا بوجه يختلف عما يأتي به
الآخر]